Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالشاعر يشير هنا إلى صفة نكران الجميل وعدم الاعتراف به، ولكنه لم يذكرها في البيت.

ـ **ثالثاً: التشبيه المبتذل:** وهو التشبيه الذي يسهل فيه العثور على وجه الشبه، كقول الشاعر:

لِلْوَرْدِ عِنْدِي مَحَلٌّ لأَنَّهُ لاَ يُمَلُّ
كُلُّ الرَيَاحِينِ جُنْدٌ وَهْوَ الأَمِيرُ الأَجَلُّ

فمن السهل هنا أن نعرف لماذا شبه الرياحين بالجند والورد بالأمير، ووجه الأهمية والعظمة هنا لا يخفى على أحد.

ـ **رابعاً: التشبيه الغريب:** وهو ما صعب فيه العثور على وجه الشبه، أو ما لم يكن فيه وجه الشبه سهلاً وبعيداً عن التعقيد، كقول المهلبي:

وَالشَمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا قَدْ بَدَتْ مُشْرِقَةً لَيْسَ لَهَا حَاجِبُ
كَأَنَّهَا بُوتَقَةٌ أُحْمِيَتْ يَجُولُ فِيهَا ذَهَبٌ ذَائِبُ

فوجه الشبه هنا هو مَيَعَان الذهب السائل داخل البوتقة المستديرة شبّه به التماع الشمس داخل قرصها.(١٣)

ـ **خامساً: التشبيه غير التمثيلي:** وهو التشبيه الذي لا يكون فيه وجه الشبه منتزعاً من متعدد، بل من صورة أو حال واحدة، كقول الشاعر:

فَهِيَ الشَمْسُ بَهْجَةً، وَالْقَضِيبُ الـ لَدْنُ قَدّاً وَالرِيمُ طَرْفاً وَجِيدَا

فقد شبّه بهجتها بنور الشمس (ووجه الشبه الشعور بالفرح)، وقدّها بالقضيب الطري (ووجه الشبه الطراوة)، وطرفها وجيدَها بالغزال (ووجه الشبه هو الحلاوة)؛ وكل واحد من وجوه الشبه هذه ليس منتزعاً من متعدد.

---

(١٣) يعلق عبد الرحمن البرقوقي على هذا التشبيه بقوله: «وذلك أن الذهب إذا ذاب تشكل بشكل البوتقة في الاستدارة وأخذ يتحرك فيها بجملته تلك الحركة العجيبة كأنه يهم بأن ينبسط حتى يفيض من جوانبها لما في طبعه من النعومة، ثم يبدو له فيرجع إلى الانقباض لما بين أجزائه من شدة الاتصال والتلاحم...» (القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧ (ها))